

قال وزير الأعمال البريطاني جريج كلارك في مقابلة صحفية يوم السبت إن بلاده ستندم للأبد على مغادرة الاتحاد الأوروبي بدون التوصل إلى اتفاق وإن البرلمان بحاجة للتوصل إلى قرار للحيلولة دون حدوث هذا خلال الأسبوعين القادمين.

جاءت تعليقات كلارك في صحيفة «ذا تايمز» في الوقت الذي تحدثت فيه الصحيفة عن وثائق حكومية تحذر من أن نظام النقل البريطاني قد يدخل في حالة ارتباك بعد الانفصال بدون اتفاق، بينما قالت صحيفة جارديان إن مسؤولين يخشون من تراكم تلال من النفايات وفضلات الحيوانات.

ومن المنتظر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من مارس، لكن نوابا في البرلمان رفضوا بشكل شامل الشهر الماضي اتفاق الانفصال الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مع بروكسل، والتي رفضت الأسبوع الماضي طلبا من ماي لإعادة التفاوض.

وحذر كلارك من أن بريطانيا تواجه خطر اضطراب كبير في التجارة مع الاتحاد الأوروبي، وانفصال الأنشطة البريطانية عن سلاسل الإمداد الأوروبية، حال الخروج من عضوية الاتحاد بدون التوصل إلى اتفاق.

وأردف قائلا: «إذا ما فعلنا ما أعتقد أنه سيكون خطأ سنندم عليه للأبد، فستسجله كتب التاريخ مثلما سجلت إنجازات الثورة الصناعية الأولى.»

أضاف أن البرلمان بحاجة للموافقة على اتفاق بحلول منتصف الشهر الجاري، مشيرا إلى الشركات التي قالت إنها ستكون غير مستعدة لشحن البضائع إلى اليابان أو كوريا الجنوبية إذا كان من غير الواضح ما إذا كانت ستواجه رسوما جمركية لدى وصولها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/02/2019

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com